

أمين هيئة تطوير مكة والمشاعر د . هشام الفالح؛

مكة المكرمة مقبلة على نقضة تطويرية شاملة

الهيئة ستدير قطار المشاعر ومنشآت الجمرات لأول مرة



مكة المكرمة - أحمد الأحمدى

أكد مستشار أمير منطقة مكة المكرمة والأمين العام للهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والشرف العام على وكالة إمارة منطقة مكة المكرمة للتنمية الدكتور هشام الفالح أن لدى الهيئة العديد من المشروعات التي ستنفذها أو تشرف على تنفيذها بمكة المكرمة منها ما هو جار العمل فيه حالياً ومنه ما هو على وسك التنفيذ وأخرى تحت الدراسة.

جاء ذلك في حديث للدكتور هشام لأعيان وجهاء مكة المكرمة لدى استضافته في اثنينية الدكتور أحمد بن نافع المورعي وقال أنه لا يريد أن يفصح عن هذه المشاريع وتفصيلها ومسيماها في الوقت الحاضر إلا بعد أن تكون أفعاء ملموسة تتحدث عن نفسها وقال أنه تم مؤخرا استلام مهام ومسؤوليات مشروعات مناطق المشاعر من وزارة الشؤون البلدية والقروية وضمها إلى مهام أعمال الهيئة . كما أشار إلى وجود مشروع كبير يهم سكان العاصمة المقدسة لن يفصح عنه الآن ومن المقرر أن يطلق بعد موسم الحج القادم وسوف يلقي هذا المشروع صدًى طيب لدى سكان مكة المكرمة وستعلن عنه الهيئة حال قرب الانتهاء منه .

كما تطرق الدكتور الفالح في حديثه إلى أن مشروع قطار المشاعر المقدسة أصبح تحت مظلة الهيئة وتنفذ حالياً اجتماعات مكثفة مع الجهات ذات العلاقة لوضع الخطط والبرامج لهذه المنشأة التي ستنتف في موسم الحج القادم .

وقال أن الهدف من حضوره لهذه اللقاء هو أن يستفيد من ما يطرحة أعيان وجهاء مكة المكرمة من آراء ومقترحات تخص الهيئة وتساعد على أداء المهام والمسؤوليات المناطة بها وأنه لن يتحدث عن مشروعات وبرامج الهيئة الحالية أو المستقبلية لأن الوقت لم يحن للحدث عن ذلك .

وقال الدكتور هشام الفالح أن الهيئة في طور تنفيذ وتجهيز الخطط والبرامج والدراسات والمشروعات التطويرية أو في بداية خطواتها الأولى للتنفيذ ، وما زال هناك عمل ينجز بتوجيهات ودعم متواصل من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس الهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وأيضاً الأعمال التي تمت في السابق في الهيئة من أحيى وزميلي معالي الدكتور أسامة بن فضل البار أمين العاصمة المقدسة والأمين العام المكلف السابق للهيئة كل هذه أعمال تراكمية أعتقد أنه يصعب بإذن الله تعالى في مصلحة مكة المكرمة ومناطق المشاعر المقدسة منى وعرفات ومزدلفة لكنني أنا في هذا اللقاء أفضل هذه الليلة أن أفتح باب النقاش وطرح الأسئلة والمقترحات من قبل الحضور وأتمنى أيضاً أن لا تكون أسئلة بغير ما تكون مقترحا في مضامينها لأنني أنا أحضرت معي دفتر أبيض لألون فيه المقترحات التي يتم طرحها في هذا اللقاء المبارك وكلي أمل أن أعاد المجلس وقد امتلاء هذا الدفتر بالعديد من الآراء والمقترحات المفيدة التي نستفيد منها كثيرا في أعمالنا في الهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة ومناطق المشاعر المقدسة ونعمل على تنفيذ ما نراه مناسب منها وأخرجهما لحيز الوجود .

إنجازات تمت

وتناول الدكتور الفالح بإيجاز ما أنجزته الهيئة من أعمال خلال الفترة المنصرمة الماضية، قائلا: إن الهيئة في البداية كانت تغطي في أعمالها مكة المكرمة والمدينة المنورة ثم بعد ذلك تم فصل هيئة مكة عن هيئة المدينة المنورة وأصبح لكل مدينة هيئة تطويرية مستقلة وأيضاً كان هناك قرار بضم مشاريع المشاعر المقدسة إلى الهيئة العليا

لتطوير مكة المكرمة ليصبح مسماها الهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة حيث تم استلام مشروعات مناطق المشاعر وزارة الشؤون البلدية والقروية بدعم من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس الهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة رئيس لجنة الحج المركزية وتجارب مقدر من معالي وزير الشؤون البلدية والقروية الدكتور مهندس عبد اللطيف آل الشيخ ولذلك تم مؤخرا فصل المشروعات وكل ما يتعلق بالمشاعر المقدسة من وزارة الشؤون البلدية والقروية والحفاظا بالهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والعمل على إنجاز في هذا الشأن كما بدأ العمل في دمج الموظفين وخلافة بدأ الآن في هيئة تطوير مكة والمشاعر ونحن الآن نحتاجا لعمل مضاعف من الجميع وخاصة فيما يتعلق بأعمال المشاعر المقدسة فالزملاء في وزارة الشؤون البلدية والقروية ومعالي الدكتور حبيب زين العابدين وكيل وزارة الشؤون البلدية لمشروعات المشاعر المقدسة قاموا ببجهود مشكورة في الفترة الماضية ولكن رؤى خلال هذه الفترة أن يكون هناك توحيد لهذه الجهود من خلال هيئة تطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وإعطائها دورها في تنمية وتطوير مكة المكرمة وأيضاً مناطق المشاعر المقدسة منى وعرفات ومزدلفة .

وأستطرد قائلا : لا شك أن هذا الدور التكاملي أعتقد أنه محل وعيب، كبير على هيئة تطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ولكن نحمد الله ونشكركه أن هناك دعم كبير ومتواصل من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس هيئة تطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وأصحاب المعالي الوزراء أعضاء مجلس الهيئة بهدف تمكين الهيئة من إعطائها دورها والقيام بالمهام وأشار الدكتور الفالح إلى أنه تم في الآونة الأخيرة وقبل حوالي شهر ونصف قرر مجلس إدارة الهيئة في اجتماعه مركز الشراكة بين الهيئة والقطاع الخاص وأعتقد أن هذا القرار سيكون فاتحة خير للهيئة لأعطائها دورها فيما يتعلق بتنفيذ مشاريع مكة المكرمة ومناطق المشاعر المقدسة بمشاركة القطاع الخاص وتذليل العقبات التي تواجه القطاع الخاص فالقوم كلنا نعرف أن هناك مشكلات ومعوقات تعترض مشاركة القطاع الخاص في مشاريع الدولية وهذا ليس في مكة المكرمة فقط بل على مستوى مناطق المملكة بشكل عام ولذلك خرجت رؤية الملكة (٢٠٣٠) بإعطاء الدور الكامل للقطاع الخاص وهذا بلا شك يتزامن مع الرؤية

تم استلام مشروعات ومهام المشاعر المقدسة من وزارة البلديات

التي ساندتها ودعمها مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس هيئة تطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة رئيس لجنة الحج المركزية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز حفظه الله .

بأن يكون هناك مركز للقطاع الخاص بالهيئة وما نحن الآن بدانا بحمد الله وتوفيقه في الهيئة بلورة افتتاح هذا المركز بمقر الهيئة بمكة المكرمة .

مشاريع الأحياء العشوائية

وتطرق إلى مشاريع خلطة لأحياء العشوائية بمكة المكرمة فقال أيضاً هناك ما يتعلق بمشاريع خلطة الأحياء العشوائية وإعادة تطويرها وتخطيطها وتنظيمها وكانت مدينة مكة المكرمة من المدن الكبرى التي تأن تحت وطأة كثرة الأحياء العشوائية بها ولأن ولله الحمد والمئة عمل تكاملي مشكور بين أمانة العاصمة المقدسة والجهات ذات العلاقة للبدء في مشاريع خلطة المزيد من الأحياء العشوائية بمناطق مختلفة من مدينة مكة المكرمة وسيكون أول مشروع في هذا المجال حسب توجيهات

صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس الهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة هو حي المكور بالعاصمة المقدسة لتكون بداية تطوير الأحياء العشوائية بمكة المكرمة من خلال هذا الحي وإعطاء الهيئة كما قلت سابقا الدور الذي يجب أن تكون فيه وتقوم به على الوجه المطلوب بمبشئته الله تعالى كما يسعد أهالي مكة المكرمة أولاً وزائريها والحجاج والمعتمرين .

استقبال الآراء والمقترحات :

واستطرد الدكتور هشام في حديثه قائلا : لا أريد أن أطيل في الحديث عليكم لأنني كما قلت في بداية حديثي أريد أن أسمع منكم أكثر من أتكلّم فالهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة دائماً تسعد باستقبال

الآراء والمقترحات التي تعينها على أداء المهام والمسؤوليات المناطة بها .

لكن ومن خلال هذه النخبة الطبية المباركة التي تحضر هذا اللقاء أجدّها فرصة سانحة لا سمع منها الكثير من الآراء والمقترحات وسوف تكون بإذن الله محل نظر للهيئة وفي التعاون مع الزملاء في الجهات ذات العلاقة سواء في حكومية أو قطاع خاص للعمل على تحقيقها على أرض الواقع وأسأل الله التوفيق والسداد للجميع .

الأسئلة والاستفسارات

وحول الأسئلة والمداخلات التي تقدم بها الحضور قال الدكتور الفالح : هي أسئلة كثيرة وهامة ومفيدة وهي أكثر من أن أعلق عليها أو أجيب عليها في هذا اللقاء قيمة أو إضافة وتنوعا لكن يمكن أن أعلق بشكل بسيط وفق ما يسمح لي الوقت فأقول أن الغرض من هذا اللقاء كما قلت في بداية حديثي أنني أستفيد مما يطرحة من آراء وأفكار ومقترحات لتعيني في عملي بالهيئة أكثر مما أنا أعطيك من ما لدى الهيئة من أعمال ومشروعات ودراسات كما أعتقد أن ما لدى الهيئة من أعمال وخطط وبرامج حالية ومستقبلية من السهل بمكان الحصول عليه أن عاجلاً أو آجلاً سواء عن طريق الموقع الإلكتروني للهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة أو حتى مواقع التواصل الاجتماعي التابعة للهيئة أو خلافة عمل جاد في الهيئة

وأضاف: كل ما أستطيع قوله هنا أن هناك عمل جاد في الهيئة بدعم وتوجيهات من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس الهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والوزارات الأعضاء في مجلس الهيئة ومن أمانة العاصمة المقدسة والتي هي شريك استراتيجي في أعمال الهيئة .

خط فاصل

وواصل حديثه قائلا : ولكنني أنا ومن خلال سماعي لبعض أسئلة الحضور لهذا اللقاء المبارك في هذه الليلة وفي هذا المجلس العام أحب أن أوضح أن هناك خط فاصل بين ما تقوم به هيئة تطوير مكة المكرمة ومناطق المشاعر المقدسة من صلاحيات أو مهام وما هو دور أمانة العاصمة المقدسة فالهيئة المفروض أن تكون هي تعطي الرؤية والمخطط المستقبلي لمكة المكرمة ومناطق المشاعر المقدسة بشكل واضح وعلى الجهات الأخرى المنفذة لهذه الرؤية أن ترتب ما يتفق عليه الجميع سواء المخطط الإقليمي أو الخطة الاستراتيجية للهيئة أو غير ذلك أنا أحب أن يكون هذا الأمر واضح

للجميع كما أتمنى أن تكون الأداء والمقترحات التي تذكر حتى وأن لم تكون من ضمن مهام ومسؤوليات الهيئة أن يستفيد منها الزملاء في الجهات الأخرى ذات العلاقة وأيضاً أنا سوف أكون سعيد جداً بما يرسل للهيئة أو يرسل لي شخصياً من آراء ومقترحات وملاحظات أو حتى انتقادات فالحظاً من سنة البشر يخطوا أو يصيبوا .

مشروع هام

وقال الدكتور الفالح أن الهيئة تعمل حالياً على مشروع سوف أفصح عنه لاحقاً وليس الآن ولكن ما أقوله أنه مشروع لا هو عمراي ولا ثقافي هو مشروع أتمنى من الله عز وجل أن يلقى صدًى طيب لدى أهالي مكة المكرمة وهذا المشروع كما هو مخطط له في الهيئة سوف ينطلق بمبشئته الله تعالى بعد نهاية موسم الحج من العام الحالي ١٤٣٧ هـ .

قطار المشاعر

كما أشار الدكتور هشام الفالح إلى أنه هناك اجتماعات مكثفة في الهيئة مع الجهات ذات العلاقة بعد أن ضمت أعمال المشاعر المقدسة تحت مسؤولية الهيئة وذلك لتدارس ما يمكن تدارسه بشأن قيام الهيئة بالإشراف على تشغيل قطار المشاعر المقدسة في موسم حج هذا العام ١٤٣٧ هـ وكذلك تشغيل مبني الجمرات بمبني وغيره من مرافق الجمع بالمشاعر المقدسة التي كانت في مواسم الحج السابقة تحت مسؤولية وزارة الشؤون البلدية والقروية ولا شك أنه في كل عمل سلبيات وإيجابيات لكن عند دراسة هذه السلبيات والعواقب نجد أن بعضها خارجة عن إرادة الجميع فالיום ولله الحمد الدعم موجود من أعلى المستويات من القيادة حفظها الله من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمير / محمد بن نايف بن عبد العزيز وسمو ولي ولي العهد الأمير / محمد بن سليمان بن عبد العزيز حفظهم الله وأيضاً لدينا ولله الحمد والمئة دعم كبير من مستشار خادم الحرمين الشريفين سمو أمير المنطقة رئيس لجنة الحج وآخر هذا

الدعم هو ربط ما يتعلق بمناطق المشاعر المقدسة بأعمال الهيئة فقد سعدت هذه الليلة عندما علمت من أحد الأخوة هنا بوجود نخبة من أهالي مكة المكرمة أطلقت على مجموعتها اسم (مجموعة أصدقاء هيئة تطوير مكة) وباركت هذه الخطوة وقلت لأعضاء المجموعة نحن في الهيئة نسعد بتلقي أي مقترحات أو آراء تخدم الأعمال والمسؤوليات المناطة بمهام الهيئة وأنا أجزم أننا سنتلقى بإذن الله تعالى في العام القادم إذا كان في العمر بقية في هذا المجلس المبارك من تقني بالله عز وجل ثم بأهالي مكة الكرام والجهات الحكومية والقطاع الخاص بأن تلتقي في هذا المجلس وسوف تكون سداء بما تم إنجازه من أعمال خلال ال ١٢ شهرا الماضية لكن يتم هذا إلا بتوفيق الله عز وجل ثم بجهود الجميع وتضافرها والتكاتف والعمل بروح الفريق الواحد وأرجو أن لا أحد يستغفر أي اقتراح كبيراً أو صغيراً فمعظم المشاريع الكبيرة والعلاقة التي نراها اليوم نجذب بها إيماء أعجاب بدأت أول ما بدأت بفكرة صغيرة حتى وصلت إلى ما وصلت إليه اليوم .

حراك كبير في الهيئة

وواصل الدكتور هشام حديثه للحضور قائلا : أتمنى أنني أبشركم كما طلب أحد الحضور هنا بمشروع أو بمشاريع جديدة أو برامج لدى الهيئة من خلال هذا اللقاء المبارك في هذا المنزل العامر لكن المشاريع ما زالت قائمة أو تحت الدراسة والتنفيذ ولكنني متأكد أنها سوف تسدكم عندما يحين الوقت المناسب للإعلان عنها ولكن ما أحب أن أطمئلكم عليه أن هناك حراك كبير لدى الهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بتوجيهات ومتابعة جادة ومستمرة من صاحب السمو الملكي الأمير خال الفيصل بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس الهيئة رئيس لجنة الحج المركزية وبدعم ومساندة جميع القطاعات العاملة مع الهيئة بدون أي استثناء من أي أحد منها سواء كانت حكومية أو قطاع خاص وهناك برامج ومبادرات بما كفين عليها حالياً سوف ترى النور قريباً أن شاء الله .

برنامج توجيهي عن أضرار التدخين بكلية الاتصالات بالرياض



الرياض - البلاد

نظمت إدارة التوجيه والإرشاد بكلية الاتصالات والمعلومات بالرياض برنامجاً توجيهياً توعوياً وتثقيفياً عن أضرار التدخين تحت عنوان (مدرينا البقظ) وذلك على مسرح كلية بحضور وكيل الكلية للتدريب المهندس مدليج المدلي وعدد كبير من متدربي الكلية .

وأوضح مدير الخدمات الإرشادية بالكلية الاستاذ محمد بن عبدالله اليحي أن البرنامج يهدف إلى توعية المدربين حول أضرار التدخين والمخدرات

وكذلك حول الأمن الفكري ويتخلل هذا البرنامج فقرات متنوعة وفكاهية للتشجيع على الحضور كما سيتم توزيع الهدايا والجوائز على المتدربين مشيراً إلى أن هذا البرنامج أقيم قبل سنتين وحقق نتائج كبيرة وواضحة بفضل الله تمثلت في إقلاع عدد كبير من متدربي الكلية عن التدخين .

وأضاف أننا حرصنا على تنفيذ البرنامج تحديداً في هذا الوقت لمساعدة أبنائنا المتدربين في الإقلاع على التدخين قبل بداية شهر رمضان المبارك .

وتخلل هذا البرنامج محاضرة قيمة لفصيلة



الشيخ مبارك السليسي من مكتب الدعوة بالجنادرية وعضو الجمعية الخيرية لمكافحة التدخين (نقاء) ذكر خلالها المخاطر الصحية والنفسية والاجتماعية والمادية مبيناً أنه يحتوي البكت الواحد على ٨٠ ألف مادة كيميائية و يموت بسبب التدخين سنوياً بالملكة ٧٧ حالة وفاة ويكلف الدولة ١٢ مليار ريال سنوياً من الاستيراد والعلاج من السرطان و استعرض العديد من الصور المؤثرة للمصابين بالسرطان نتيجة التدخين .